قمة المصير ■ لجنة لصياغة المبادرة ■ قنبلة عراقية ■ انسحاب فلسطيني

اليوم

٣٢ صفحة

٢ ريال

الخميس ١٤ محرم ١٤٢٣هـ، ٢٨ مارس، آذار، ٢٠٠٢م، العدد ١٠٥١٣ — السنة الثامنة والثلاثون — جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام — Al- Yaum , A daily newspaper published in Dammam — 28,2002-No 10513- V. 38 — THursday March

الأمير عبد الله أمام القمة العربية في بيروت:

دولة فلسطينية عاصمتها القدس وعودة اللاجئين مقابل الأمن لإسرائيل

أناشد جميع الدول مساندة التوجه السلمي لإزاحة خطر الحرب المدمرة

إسرائيل راهنت على الحرب دون جدوى.. ونطالبها بالتخلي عن القمع

بيروت/كتب، رئيس التحرير

اقترح صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني رئيس وفد المملكة الى مؤتمر القمة العربي في دورته العادية الرابعة عشرة التي افتتحت امس أن تتقدم الجامعة العربية بمشروع عربي جماعي واضح الى مجلس الامن يقوم على أمرين أساسيين: العلاقات الطبيعية والامن لاسرائيل مقابل الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وعودة اللاجئين. وطالب سموه اسرائيل بأن تراهن على السلام بعد أن راهنت على الحرب خلال العقود الماضية بدون جدوى وايد سموه الانتفاضة الفلسطينية قائلا: ان من يتابع انتفاضة أشقائنا في فلسطين التي يدعمها كل العرب والمسلمين يدرك أن الصمود لا ينضب وأن الشجاعة لا تتراجع وأن الحق يعلو ولا يعلى عليه وقد أدرك كل صغير وكبير في فلسطين أنه لا طريق الى تحرير أرضه أو ترابه الا بالكفاح والصمود أو بالسلام العادل الشامل لذلك على حكومة اسرائيل أن تعي ذلك وتدركه وتتلافاه بنهجها طريقا اخر وهو السلام.

ودعا سموه اسرائيل الى ترك أسلوب القوة والقمع مؤكدا انها اذا رضيت بالسلام الحقيقي فلن يتردد العرب في القبول بحق الشعب الاسرائيلي أن يعيش في أمن مع شعوب المنطقة.

وناشد الأمير عبدالله جميع الدول الصديقة في كل مكان من العالم أن تقف بشرف الانسانية لدعم هذا التوجه الذي يستهدف ازاحة خطر الحرب المدمرة وتحقيق السلام لجميع شعوب المنطقة بلا استثناء.

وكانت الجلسة الافتتاحية قد بدأت ظهر امس بكلمة افتتاحية للعاهل الاردني الملك عبد الله الثاني القاها نيابة عنه علي ابوالراغب رئيس الوزراء الاردني، وسلم في نهايتها رئاسة القمة الى الرئيس اللبناني اميل لحود.

وقد تحدث امام الجلسة الافتتاحية الرئيس اللبناني اميل لحود وعمرو موسى الامين العام ورئيس الوزراء الاسباني ازنار بصفته رئيسا للمجموعة الاوروبية ثم كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة وامين عام منظمة المؤتمر الاسلامي وامين عام منظمة الوحدة الافريقية وعدد من رؤساء الوفود.

كما تحدث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بكلمة الى القمة بث عبر الاقمار الصناعية من رام الله.

.....(طالع ص١٤ و١٥)

□ الأمير عبدالله يترأس الوفد السعودي في قمة بيروت

الرأي الآخر

الشاذلي القليبي

خيار السلام

..(طالع ص١٤)

لجنة عربية لصياغة مبادرة سمو ولي العهد

بيروت/اليوم

قرر مؤتمر القمة العربية الذي بدأ اعماله امس في بيروت تشكيل لجنة عربية لصياغة مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وتضم اللجنة المملكة العربية السعودية ومصر وفلسطين وسوريا والاردن والمغرب ولبنان.

بعد انسحابه احتجاجا

وساطة خليجية لإعادة الوفد الفلسطيني

بيروت/اليوم

علمت (اليوم) ان وساطة خليجية على مستوى عال تجرى لاقناع الوفد الفلسطيني بالعدول عن قراره بالانسحاب من الجلسة الاولى لمؤتمر القمة.

وارجع فاروق قدومي رئيس الوفد الفلسطيني للقمة سبب الانسحاب الى ان الجدول المقرر ان كلمة عرفات ستكون التالية لكلمة الأمير عبدالله.. ولكن الوفد لاحظ ان الكلمة اعطيت للرئيس السوري بشار الاسد.. ولما طلب تذكير رئاسة الجلسة بالجدول فقد قوبل طلبه بما اعتبره تجاهلا.

وقال قدومي ان القمة لكل العرب.. لذا لم يكن امامه سوى الانسحاب.. نافيا اي معلومات اخرى قد يروج لها بحجة التقنيات.

واعرب قدومي عن اسفه لما اعتبره مساسا بالقضية الفلسطينية والشعب المعاصر خاصة بعد رفض كلمة فلسطين وقيادته.

مسؤول يصفها بـ«المسرحية»

قنبلة دعائية عراقية بالإفراج عن «الكويتي»

بيروت/رئيس التحرير

قبل نهاية الجلسة الافتتاحية.. وفي شكل مفاجيء اعلن الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى ما اعتبره البعض قنبلة دعائية من قبل العراق.. اذ تلا على القادة العرب رسالة وصلته ـ حسب تعبيره ـ للتو من وزير الخارجية العراقي تفيد ان العراق قرر اطلاق سراح المواطن الكويتي جاسم محمد عبدالله الرندي الذي احتجز على الحدود بين البلدين.

القرار قوبل بتصفيق حاد.. فيما حاول رئيس الوفد الكويتي الشيخ صباح الاحمد اخذ الكلمة للتعليق الا ان رئيس الجلسة العماد اميل لحود اعلن رفع الجلسة.

(اليوم) حاولت الحصول على معلومات اضافية من احد اعضاء الوفد الكويتي الذي رفض التعليق سوى ان هذه «الحركة ليست الا مسرحية مكشوفة» وطالب العراق باستكمال مسرحيته بالكشف عن مصير باقي الاسرى الكويتيين المحتجزين في العراق منذ اكثر من ١٠ سنوات.

الأمير محمد بن فهد يستقبل الأمير عبدالرحمن ابن عبدالله الفيصل والدكتور زيدان

□ الامير محمد بن فهد خلال الاستقبال — تصوير/ امجد افضل

الدمام / عبدالله الغشري

استقبل صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية امس بمكتب سموه بمقر امارة المنطقة صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالله الفيصل رئيس الاتحاد السعودي لهواة سباق الحمام الزاجل. وقد تم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية.

كما استقبل سموه بمقر امارة المنطقة محافظ هيئة تنظيم الخدمات الكهربائية الدكتور فؤاد زيدان. وتمت خلال اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بالخدمات الكهربائية بالمنطقة.

برر عدم حضوره بالاشمئزاز من إسرائيل.. مبارك:

تأييد مطلق لـ«المبادرة».. ولا سلام طالما شارون في السلطة

القاهرة (اليوم)، محمد عبدالرشيد

برر الرئيس المصري حسني مبارك امس موقفه بعدم حضور قمة بيروت بأنه لدعم الموقف الفلسطيني تجاه العدوان الاسرائيلي.. واعتبر عدم حضور عرفات الا بتصريح من شارون اهانة بالغة للعرب.

واوضح مبارك في بيان رسمي تزامن مع بدء الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة العربية انه يرفض الابتزاز الاسرائيلي الممارس على عرفات او التنازل لمجرد حضور عرفات.. وقال ان اسرائيل بتصرفاتها الرعناء تضع القادة العرب جميعا في موقف حرج.

ونفى اي خلاف او تحفظات على مبادرة الامير عبدالله للسلام مؤكدا انها تعكس الموقف المصري المؤيد لها والاجماع العربي الذي حظيت به باعتباره اساسا للسلام العادل والشامل في المنطقة.

وكان مبارك قد قال في تصريحات صحفية انه تأكد له شخصيا استحالة اقرار السلام طالما كان شارون في السلطة.

مقتل وإصابة ١٧٠ في انهيار بوابة بدبي

دبي / الوكالات

قتل اكثر من ٢٠ شخصا كما اصيب نحو ١٥٠ آخرين اثر انهيار بوابة حوض جاف لاصلاح السفن بدبي أمس مما أغرق المنطقة بالمياه.

وذكر مسؤول امني في وقت سابق انه نقل نحو ١٥٠ الى المستشفى من بينهم عدد من القتلى. واشارت مصادر شحن الى ان نحو ٥٠٠ عامل في الحوض الجاف وهو من بين اكبر الاحواض الجافة في العالم كانوا بالداخل عند وقوع الحادث حوالي الساعة التاسعة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي.

سابك تخطط لبناء أول مصنع لإنتاج الخل في العالم

الرياض / اليوم

ذكرت مصادر نفطية امس أن شركة تكنيب الايطالية رائدة تصميم وإنشاء مصانع البتروكيماويات في العالم تعكف حاليا على وضع خطط لبدء تشييد أول مصنع لانتاج مادة حمض الخل في العالم لصالح الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك).

وقالت المصادر ان طاقة المصنع ستبلغ ٣٠,٠٠٠ طن سنويا، مشيرة إلى أن سابك كانت قد نجحت مؤخرا في ابتكار تقنيتها الجديدة الخاصة بإنتاج حمض الخل والقائمة على أكسدة مادة الايثان التي تحصل عليها سابك من شركة أرامكو السعودية.

وأشارت إلى أنه سيتم تشييد هذا المصنع العملاق في إطار مجمع الشركة العربية للالياف الصناعية (ابن رشد) التابعة لسابك بمدينة ينبع الصناعية شرقي المملكة.

وأضافت المصادر ان تكنيب وضعت جدولاً زمنياً لاعمال التصميم والتشييد يؤمل خلاله بدء إنتاج حمض الخل في أوائل الربع الثاني من عام ٢٠٠٤ ليساهم الانتاج في دعم عمليات شركة ابن رشد لتصنيع خامات البوليستر.

افتتاح أحدث مركز إسعاف عالمي في الرياض

جدة/نعيمة الكرني

قال المدير العام التنفيذي بالشئون الصحية بالحرس الوطني الدكتور فهد عبدالله العيد انه سيتم قريبا جدا افتتاح احدث مركز للاسعاف على مستوى المملكة في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالرياض الذي يضاهي ما هو موجود في العالم ويمكن من خلاله استيعاب اعداد كبيرة من الحالات الاسعافية المعقدة.

تدشين الوحدة السادسة بمحطة غزلان البخارية بالشرقية

الدمام/اليوم

تدشن الشركة السعودية للكهرباء فرع المنطقة الشرقية يوم السبت القادم الوحدة السادسة ضمن مشروع محطة غزلان البخارية. وبينت الشركة ان تشغيل هذه الوحدة التي تبلغ قدرتها الانتاجية ٦٠٠ ميغاواط من اصل اربع وحدات قدرتها الاجمالية ٢٤٠٠ ميغاواط جاء في اطار جهود الشركة لتدعيم موثوقية الشبكة الكهربائية في المنطقة الشرقية لاسيما ان تشغيلها تزامن مع دخول فصل الصيف حيث ترتفع الأحمال الكهربائية.

التركيز على «المستأجرة»... العميد الغامدي:

التأكد من سلامة ٩٠٪ من مدارس البنات بالشرقية

الدمام/وائل المسند

انتهت مديرية الدفاع المدني بالمنطقة الشرقية من الكشف عن اشتراطات السلامة بـ٩٠٪ من مدارس البنات بالمنطقة واوضح مدير عام الدفاع المدني العميد عبدالله الغامدي لـ(اليوم) ان بعض المدارس تفتقد لاشتراطات السلامة الا ان الغالبية بحالة جيدة خاصة بالنسبة لاشتراطات السلامة واضاف: ان المديرية تركز حاليا على المدارس المستأجرة التي تأتي منها الشكوى دائما خاصة في مسائل نقص السلامة.

□ العميد/ عبدالله الغامدي

ضبط حشيش و١٢٧ حبة مخدرة بالشرقية

الاحساء/سعد الغانم

ضبطت دوريات امن الطرق بالاحساء مؤخرا قطعة حشيش بحوزة مواطن... وكانت دوريات امن الطرق قد اشتبهت في احد قائدي السيارات وبتفتيشه وتفتيش السيارة تم العثور على قطعة حشيش بحجم الكف يخفيها تحت ملابسه الداخلية. وتم تسليم المتهم الى ادارة مكافحة المخدرات بالاحساء لاستكمال التحقيق... كما تم ضبط ثلاثة مواطنين على طريق الدمام ـ الرياض السريع وبحوزتهم ١٢٧ حبة من مادة الفاليوم المخدر.

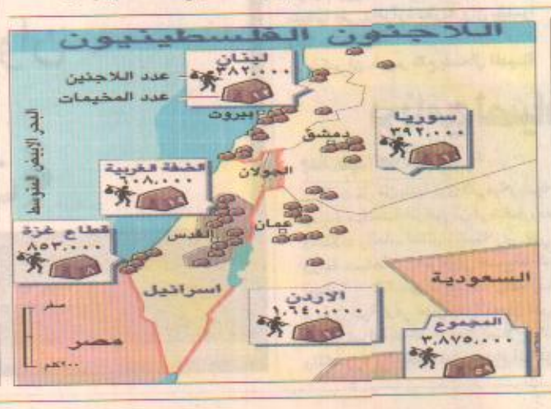

ضربة جديدة لبوش

قاض أمريكي يطالب بالكشف عن هويات محتجزي سبتمبر

جيرزي سيتي (نيوجيرزي) / رويترز

في ضربة موجهة للحكومة الامريكية امر قاضي محكمة عليا بضرورة ان تكشف الحكومة الامريكية عن كل البيانات الخاصة بالمحتجزين في اثنين من سجون نيوجيرزي الذين القي القبض عليهم بعد هجمات ١١ سبتمبر. وقال آرثر دالتاليا قاضي المحكمة العليا لمقاطعة هدسون انه يتعين على الحكومة الاعلان عن كل ما يتعلق بأولئك المحتجزين بما في ذلك اسماؤهم واسباب اعتقالهم. واصدر القاضي حكمه في دعوى رفعها فرع الاتحاد الامريكي للحريات المدنية في نيوجيرزي. ورفعت الدعوى القضائية بعد ان رفض مسؤولو السجون طلبا من الاتحاد للحصول على معلومات عن الاشخاص الذين القت السلطات الامريكية القبض عليهم بعد هجمات ١١ سبتمبر على نيويورك وواشنطن واودعتهم في سجون مقاطعتي هدسون وباسايك. وتضامنت وزارة العدل الامريكية مع سلطات المقاطعتين. ووفقا للاتحاد الامريكي للحريات المدنية فان اكبر عدد من المعتقلين بعد ١١ سبتمبر يوجد في نيوجيرزي وتحديدا في مقاطعتي باسايك وهدسون بشمال شرق الولاية حيث يعيش سكان متعددو الاعراق.

من كواليس القمة

صحبة

■ سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز رئيس وفد المملكة إلى القمة.. دخل القاعة بصحبة الرئيس السوري بشار الأسد.

□ حضور

حضر جلسة الافتتاح الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان.. وأمين عام الفرانكفونية والأمين العام السابق للأمم المتحدة د. بطرس غالي.. وخوزيه ماريا اثنار رئيس الوزراء الاسباني الذي ترأس بلاده المجموعة الاوروبية.

□ تسليم

رئيس وزراء الاردن علي ابو الراغب.. القى كلمة العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني رئيس الدورة السابقة وسلم رئاسة القمة الى الرئيس اللبناني اميل لحود.

□ غياب

معظم قادة الدول التي تمتلك علاقات مع اسرائيل غابوا عن حضور القمة (مصر ـ الاردن ـ موريتانيا).

□ خيار

محلل اعلامي قال ان العرب اخذوا خيار السلام منذ مؤتمر مدريد.. وان المبادرة السعودية تؤكد هذا الخيار.. وفي نفس الوقت فان العرب لن يقدموا على اي علاقات طبيعية مع اسرائيل في الوقت الذي تقوم فيه بحملة قتل للشعب الفلسطيني.

□ حداد

بدأ الرئيس اللبناني اميل لحود كلمته بدعوة اصحاب الجلالة والفخامة والسمو بالوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء الأمة العربية.

□ إدانة

ادان الرئيس لحود الصمت الدولي تجاه حملة التقتيل التي تمارسها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

□ هجوم

استنكر لحود حملة بعض الدول ـ مهاجما الولايات المتحدة دون ان يشير اليها بالاسم ـ باسم الارهاب وتهديدها بضرب بعض الدول العربية، رغم ان العرب هم اول من حذروا من الارهاب.

□ ربع ساعة

استغرقت كلمة الرئيس اللبناني اميل لحود حوالي ١٥ دقيقة.. اعطيت الكلمة بعدها للأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى.

□ كاميرا

امين عام الفرانكفونية الدكتور بطرس غالي عندما وجه التحية للرئيس عرفات.. نقلت كاميرات التليفزيون مقعد عرفات خاليا من مكتبه برام الله في انتظار ان يلقي كلمته على الهواء مباشرة من الاراضي المحتلة.

□ بالعربية

بدأ الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان كلمته في المؤتمر بتحية الموجودين بالعربية «السلام عليكم».

□ عريس

العاهل المغربي الملك محمد السادس.. ظهر في الجلسة الافتتاحية حليق الذقن على غير العادة.. وكان يضع يده اليمنى على خده الايسر باستمرار. العاهل المغربي يعتبر احدث عريس ضمن القادة العرب بعد الرئيس السوداني عمر البشير الذي تزوج للمرة الثانية.

□ بسم الله

رئيس منظمة الوحدة الافريقية عمارة عيسى بدأ كلمته بـ «بسم الله الرحمن الرحيم» باللغة العربية ايضا.